**شهادة أن لا إله إلّا الله**

بُنيَ الإسلام على خمس، أولها شهادة أن لا إله إلا الله.

**ش.هـ.د:**

1. **شهد:** من الحضور أي حضور حسي (مثل قوله "فمن شهد منكم الشهر فليصمه") أو نفسي (كحضور معنى في النفس).
2. **عَلِمَ**: أي علمت بحدوث شيء.
3. **إعلام** أي إفصاح، قول، نطق.

**معنى الشهادة** (الجامع): إخبارٌ عمّا تعلمه النفسُ وتتيقنه.

تعريف القرطبي للشهادة: "أشهد أي أنطقُ بما أعلمه وأتيقنه".

**الإله**: كلمة الله أصلها من كلمة الإله، سقطت الهمزة وأدغمت اللام باللام فأصلحت الكلمة "الله".

**الإله:** أصل الكلمة:

1. **أَلَهَ** – أي عَبَدَ:

ذَلَّ: وهو الخضوع التام لأوامر الله عز وجل، والعبودية التامة لأوامره.

عَبَدَ وعبودية: هي أعلى درجات الحب. يُقال تيمه الحب، أي جعله عبدًا.

1. **وَلَهَ/وَلِهَ**: أحَبَّ / حَنَّ.

**الألوهية**: يندرج تحتها ثلاثة أمور:

1. الحب
2. الخضوع
3. التعظيم

\*\* مع **شرط الكمال** – أي أنه قد يكون حبًّا لغير الله، لكن الحب والخضوع والتعظيم الكامل لله وحده.

قول **لا إله إلا الله** – ينفي العبودية والتعظيم والخضوع إلا لله عز وجل. فلا إله بحق إلا الله، ولا معبود بحق إلا الله.

الألوهيات في القرآن الكريم والسنة:

1. الطاغوت: كل ما زاد عن حده من معبود أو متبوع أو مطاع.
2. الهوى: أي عبادة ارأي والشهوة، "أرأيت من اتخذ إلهه هواه".
3. المال/الأولاد/الزوجات: أو كل الأصنام المعنوية التي يعبدها الإنسان.